العدد ١٠١ من المجلد الثالث فى ٣٠ ايلول ١٩١٨ ✤ الاثنين ✤ الموافق ٢٣ ذى الحجة ١٣٣٦ السنة الثانية

يبدء الاشتراك ويدفع سلفاً

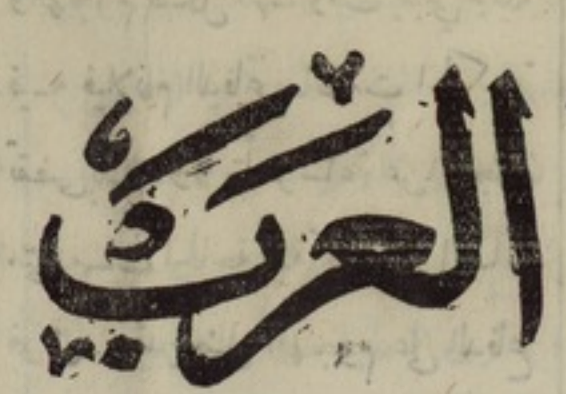
عن سنه كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «

وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فآنتان



اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

عوامل النجاح فى الحرب

النجاح فى الحرب يتوقف على امرين عظيمين القوة والرأى ولربما بلغ الحازم الاديب بحسن رأيه ما لا يبلغه بالقوة العجيبة ولذلك قال احد الخبيرين بالحرب مشهد الشيخ احب الى من جلد الغلام وذلك كقولهم : الرأى قبل شجاعة الشجعان .

ثم ان الرأى لا يبنى على الفطنة فقط بل لابد ان يضاف اليه علم وحكمة ومعرفة بتصريف القوة فى المواطن التى تستوجبها، وبصيرة نافذة فى ما تقتضيه الحرب من المعدات وما ينبغى تذليله من الصعوبات وتمهيده من السبل فى البر والبحر حتى لا يغلب المحارب من قلة او من نقص فى الحساب. وقبل مباشرة القتال يدبر كل هذه الامور وبدون هذا لا تغنى القوة شيئاً وقد تغلب الجيوش العظيمة امام جيش تفوقه عدة وعدداً اذا لم يتوفر فيها ذلك . اما القوة المعنوية فانها تعمل فى احراز الفوز مالا تعمله السيوف والمدافع ولهذا وجدنا الفوز كثيراً يسلم زمامه للقائد الذى يعرف كيف يحيى تلك القوة فى النفوس ويبعثها فى القلوب فتمتلئ بها عزماً وحزماً .

هذا نابوليون وهو من اكبر قواد العالم — ان لم نقل اكبرهم على رأى جماعته ومريديه — كان يحرز الفوز فى ميدان القتال بعد ان يخطب فى جنوده خطبه الرائعة التى تهز افئدتهم كما يهز النسيم عذبات الاغصان فيستميتون فى العراك والنضال الى ان يجتنوا ثمرات الفوز مثلا لما التقى بجنود المماليك فى مصر وكانوا يفوقون جنوده عدداً القى على جنوده هذه الكلمات المأثورة : اذا ربعين قرناً تنظر اليكم من اعلى هذه الاهرام ، وامرهم بالهجوم فكروا كرة ختمت لهم بالظفر وكذلك فى اثناء هجومه على ايطالية وقف فى جنوده خطيباً واقبل يعدهم ويمنيهم فظفروا وقس على ذلك باقى اعماله .

ومن رأى نابوليون ان الجيشين المتعاركين فى حومة الوغى ربما يكون الاعتدال فى كفتيهما فاقل شئ يحدث فى الكفة الثانية من الزيادة يعطيها الرجحان وذلك كالقدح المترع من الماء اذا زيدت فيه قطرات تدعه يفيض على جوانبه .

قلنا ان الرأى لا يكون ناضجاً اذا لم يستمن بالعلم والحكمة والمعرفة فينبغى للمحارب ان يتدبر حالة الارض التى يريد القتال بها وكيف يمكنه ان يوصل اليها الذخيرة والميرة وينظر فى طبيعتها الاقليمية وهل تساعد على الحركات الحربية العظيمة ام لا؟ وكذلك ان ينظر فى مسألة تأمين المواصلات وسد الثغرة المكشوفة للعدو حتى لا يأتيه منها ضربة من غير ان يكون حاسباً لها حساباً فيقع فى شر ورطة . والذى يطالع التاريخ يجد الرومان وما كانوا يقومون به من تعبيد الطرق وتمهيدها فى سبيل اغراضهم العسكرية ويجد الاسكندر قبل هجومه على مصر كيف قضى عهداً طويلاً فى محاصرة صور حتى يستولى على مراكب الفينيقين ويضمن لنفسه الطريق البحرى المؤدى الى مصر لان الذى يريد ان يفوز عليه ان يفتكر فى كل شئ . ومن جملة الاسباب التى ادت الى خيبة نابليون وجود السيادة البحرية فى يد اعدائه وما اشد ذلك تأثيراً عليه فى اخفاق حملته على سوريا ومكابدته من عناء الحصار البحرى ما كان يكابده .

ويوجد سبب لانكسار الجيش المقاتل وهو تنقله من مكان الى مكان من غير ان يجد راحة ودعة وهذا هو

السبب الذى ادى الى انكسار نابوليون عند العارفين لانه لم يكن يكاد يخرج من معركة الا ويخوض غمار معركة اخرى والجنود لاتصبر على ذلك لانها من لحم ودم فمهما تغلبت على الشقاء والعناء فلا بد ان ينفد صبرها ويهى جلدها وكذلك كان شأن فردريك الكبير فى اثناء محاربة فرنسة وروسية والنمسة فانه كان يفوز على عدوه فى جهة ولا يلبث الا قليلاً فى تلك الجهة حتى يجد اعداءه يتقدمون من جانب آخر فيذهب لمقاتلتهم وما زال على هذا الحال حتى عيل صبره وتضايق فى حركته.

ولو ارجعنا البصر الى حالة المانيا اليوم لالفيناها تشابه حالة نابوليون وفردريك الكبير تمام المشابهة من حيث الحصر البحرى وضيق مضطربها ومواصلة التعب والعناء.

بقى علينا مسألتان نريد التكلم منهما وهما مسألة الدفاع والهجوم ومسألة الحصون وفائدة كل منهما. اما الحصون فقد قلت فائدتها فى هذه الحرب لانها حرب ادمغة وعقول لا حرب حصون وقلاع فان الحصون والقلاع فضلاً عن ان هذه المدافع الكبيرة تغادرها قاعاً صفصفاً بنيرانها فكذلك الخطط الحربية كثيراً ما تتركها وراءها وتدعها لاتغنى اصحابها شيئاً وانظر مثلاً الى ما فعل القائد اللانبى فى حركته الاخيرة فقد اكره الاتراك على ان لا ينتفعوا بخطوطهم ومتاريسهم التى اتقنت كل الاتقان ودلت على انهم كانوا يريدون قضاء فصل الشتاء فيها فاصابهم ما لم يكونوا ينتظرونه. اما مسألة الدفاع والهجوم فلكل منهما وقت ينبغى جعله فيه فيلازم الدفاع مادامت الحكمة تقضى بذلك ولا يتأخر ساعة عن الهجوم متى مست الحاجة اليه كما فعل القائد فوش. وقد يفضل الهجوم على الدفاع فى كثير من الاوقات وما احسن ما قال القائد مورلس: ان خيبة الهجوم لا تتعدى الخسائر الدموية الى النكبة الا نادراً ما لم يكن الفريق المدافع قادراً على عكس الهجوم ومتأهباً له اما الخيبة فى الدفاع فهى اعظم خيبة على الفريق المدافع.

وقواد الالمان يتبعون فى القتال خطتهم المرسومة ولا يحولون عنها قيد شبر مهما تبدلت عليهم الاحوال فى الوقائع ويقتفون اثر فردريك الكبير فى خططه اما الفرنسويون فانهم يتخذون فى حل المشاكل الحربية اصول استخراج الفكرة السريعة على حسب الحال والزمان ويتبعون خطط نابوليون التى هى اكثر تهذيباً من خطط فردريق واحدث منها.

وجملة القول ان الحرب اليوم قائمة بين العقول الكبيرة والفوز فيها يكون لمن هو اسد رأياً وابعد نظراً واقدر على بذل القوة فى مواطنها بعد استجماع اسبابها وشروطها.

برقيات روتر

في الجبهة الغربية
في ٢٤ ايلول ٩١٨

جاء فى البلاغ الانكليزى الصادر بعد الظهر: ان الجنود الانكليزية تقدمت فى عدة اماكن من ساحة القتال واخذت قليلاً من الاسرى. وقامت بحملة موضعية فى شمال غربى (سن كنتن) واخذت ١٠٠٠ اسير وعدداً من الرشاشات. وقام العدو بعدة كرات لم يفز منها بطائل واغارت جنوده على مواقع مختلفة فدحرت فى جميعها ولم تنجح الا فى غارة اغارتها على غربى (سوشى كوشى) فتمكنت من الاستيلاء على موقع وفقد فيه الانكليز بضعة رجال.

فى البلاغ الفرنسوي الصادر بعد الظهر: نشط اطلاق المدافع فى منطقة (سن كنتن) وبين نهرى (ايليت) و (این) وخاب العدو كل الخيبة فى هجمة هجمها فى منطقة مزرعة «موازى». وتبارز الفريقان باطلاق مدافعهما بشدة فى ساحة (الفيل) ودحرت جنودنا غارات اغارها العدو فى «شنبانيه» و «لورين» وشنت الغارة عليه فى «اللورين» فتكللت اعمالها بالنجاح.

ابرق مراسل رويتر المرافق للجيش الفرنسوى يقول: ان الفرنسويين باستيلائهم على «دالون» و «فرنسيي» اللتان تبعدان مسافة ميلين عن «سن كنتن» اصبحوا يهددون طرفى الهضبة التى تحمى «سن كنتن». وجيش القائد «دبنى» يتقدم على جانبى (السوم) فى ارض وعرة جداً.

فى البلاغ الفرنسوى الصادر هذه الليلة: حاول العدو فى غربى (سن كنتن) اجلاءنا عن (ايبين ده دالون) فدحرنا جميع حملاته. وكر العدو بين (ايليت) و (این) كرات شديدة على نجد مزرعة (موازى) وفى منطقة (آلمان) ودارت هنا رحى معارك

شديدة النهار كله . فخاب مع ما بذله من المجهود فى استرداد ما ربحناه منه من الاراضى فى الايام السابقة فرجع خاسراً تاركاً فى قبضتنا عدداً من جنوده.

علم رويتر ان الانكليز تقدموا فى شمالى [سن كنتن] وفى شمالها الغربى وغرضهم من ذلك تعزيز خطهم ازاء خط [هندنبرك] .

فى البلقان

فى ٢٤ ايلول ١٩١٨

جاء فى بلاغ رسمى انكليزى من سلانيك : تواصل جنودنا مطاردة البلغاريين فى جبهة [مناستير - طوربان] وبلغت الجنود الانكليزية واليونانية الخط الممتد على [بزارلى] و [فوركا] و [سمكفكا] وهى فى اتصال مع الجنود الفرنسوية واليونانية. والفرسان تزحف على [ستروميه] . وغنمنا ثلاثة مدافع من عيار ٦ عقود وبطارية جبلية وبضعة مدافع سهلية . وقد زاد مجموع الاسرى البلغاريين الذين اخذهم الصربيون على ١٢,٠٠٠ أسير . وبلغ ما غنموه من المدافع ١٤٠ مدفعاً .

فى البلاغ الفرنسوى من البلقان : ان النجاح الذى احرزه الحلفاء فى مقدونية يبلغ درجة انتصار عظيم . فقد اكره الفرنسويون والصربيون العدو بتقدمهم السريع نحو واردار الاوسط على الانسحاب على طول الجبهة الممتدة بين (مناستير) و (طوربان) ويبلغ طولها ١٥٠ كيلو متراً . والحلفاء يطاردونه .

وجاء فى بلاغ آخر : تداوم جنودنا على مطاردة العدو وفرساننا تتعقب كتائبه فتضايقها وتمطر عليها طياراتنا قنابرها ورصاص رشاشاتها . وهى تتقهقر منقطعة النظام نحو (فليس) و (اشتيب) و (استرومجه) . وتدفع جنود الحلفاء العدو فى الميسرة على طرق البانيا . ودخلت فرسان الفرنسويين (برليه) . والمدينة سالمة وفيها مقادير كبيرة من المؤن والمعدات الحربية . وتقدمت الجنود الفرنسوية والصربية فى الشمال الى ماورا طريق (برليه - كرادسكو) وهى تهدد طريق (برليه - فليس). وعبر الصربيون فى الوسط نهر [واردار] بين [دمير قبو] و [كرادسكو] على عدة جسور لم يتمكن العدو من تخريبها وانشأوا لهم راس جسر منيع واستولوا على قرى كثيرة . وعدد الاسرى يزداد كل يوم ووجد الحلفاء مقادير كبيرة من الغنائم لم تصب بعطل. وغنم ١٢ مدفعاً آخر كثير منها من المدافع الضخمة وعدد من الطيارات الجديدة والسيارات ومستودعات كبيرة من الكاز والاطعمة .

اخبار متفرقة

امستردام : خاطب طلعت باشا الجمعية التركية الجرمنية قائلاً : ان حكام الدول الوسطى وفيهم نصير الانسانية والتمدن قيصر المانية يرغبون فى الصلح وهو يزعم انهم يحاربون فى سبيل الشعوب الصغيرة وادراك حرية العالم ويقول : ينبغى ان نثبت امام الانكسارات العسكرية الموقتة .

الانباء الاخيرة

فى البلقان

علم رويتر ان الصربيين استولوا على (اشتيب) . وجاء فى برقية من سلانيك انهم احتلوا (فليس) . وقبضت جنود الحلفاء على خطوط (مناستير) و (برلبة) و (فليس) وقطعوا الجيش البلغارى نصفين. ولا بد ان هذا الجيش سوف يحاول الاتصال فى (اسكوب) . لكن فرسان الحلفاء اصبحت على ١٥ ميلاً من هذه المدينة وبعيد جداً ان يتمكن البلغاريون من الهزيمة .

فى فلسطين

بلغ عدد الاسرى فى فلسطين ٤٥,٠٠٠ أسير .

— اعلان — العدد ٥٤

وفقاً للاقتراح الذى اقترح فى الاجتماع الاخير المعقود من المختارين وتقرر العمل به . اعلن هنا اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان يجب على جميع اهالى بغداد - المقيمين فى محل دائمى من الاماكن التى هى فى داخل منطقة البلدية ويقصدون ان ينقلوا محل سكناهم من محلة الى محلة اخرى - ان يخبروا مختار المحلة بذلك قبل خروجهم منها بمدة ٢٤ ساعة وعليهم ايضاً ان يخبروا مختار المحلة التى يريدون السكنى فيها قبل ان يسكنوها بمدة ٢٤ ساعة .

وكل من يخالف هذا الامر يعد مجرما ويعرض نفسه للعقاب حسب المادة الـ ٢١ من بيان قائد الجيش امام فى العراق المؤرخ ١ ايلول ١٩١٧ الموافق ١٤ ذى القعدة ١٣٣٥ .

ان الاوامر المذكورة اعلاه لا تشمل الاشخاص الذين ينزلون فى الخانات والمنازل موقتاً فان صاحب الخان والمنزل هو مكلف ان يخبر بدخولهم وخروجهم . بغداد ٣٠ ايلول ٩١٨

بامر الحاكم العسكرى

— نبذة من حياة انور باشا —

(تابع)

ـ خطبته لاميرة من البيت السلطاني ـ

لما قلب الاتحاديون عرش عبد الحميد وانهارت سلطته الملفقة وبنوا على انقاضها سلطتهم الحالية . تحكموا فى كل شئ حتى فى زواج الاميرات .

ففى اواخر سنة ١٩٠٩ عرض على الصدارة العظمى كشف باسماء الاميرات اللائى حان وقت زواجهن فأحيل الكشف للجنة مؤلفة من الاعيان تحت رئاسة حسين حلمى باشا وانتخب للاميرات ازواج يلقن بهن من اولاد الوزراء والقواد والاعيان وكان قد اصاب سهم اسلام بك احد أنجال فؤاد باشا المصرى ، الذى يسميه الترك دلى فؤاد ، الاميرة بنت سليمان افندى اخى السلطان محمد رشاد وقد ظنت اللجنة ان الامر انتهى على هذا المنوال .

ولكن لم تمض بضع ساعات على هذا القرار حتى فوجئ حسين حلمى باشا بانذار من قبل الجمعية وتهديد من قبل بعض افرادها ، بان يعدل عن قراره ، قائلين له لا يليق بالامة ان تسمح لاسلام بك الچركسى ان يقترن باعز اميرة فى البيت المالك .

اضطرب حسين حلمى باشا من تداخل الاتحاديين وتحكمهم فى الحرية الشخصية فاستدعى نجم الدين منلا صديق الاتحاديين وزميله فى اللجنة ليستمين برأيه على الخروج من هذا المأزق الحرج فلم ير منه ادنى مساعدة على زملائه الاتحاديين بل كل ما علمه منه ان الاتحاديين وان كانوا مخطئين فى استعمالهم الشدة تجاه مقامكم السامى فغاياتهم شريفة ونيتهم حسنة لانهم يريدون ان يزوجوا ابنة سليمان افندى الاميرة من انور بك بطل الحرية ، لتفانيه فى خدمة الامة العثمانية . هنالك انقاد حسين باشا لقوة الاتحاديين كعادته وان بقى فى نفسه شئ من تلك المعاملة القسرية .

انتشرت هذه الحادثة فكان لها اسوأ وقع فى نفوس المفكرين فى الاستانة الذين كانوا يؤملون من انور واخوانه ان يكونوا حماة للحرية الشخصية لا اول من انتهك كرامتها . وقد عظمت المسألة على البيت المالك حتى عرضت على ولى العهد يوسف عز الدين الذى عرف بكرهه للاتحاديين فى كل دور من ادوار الانقلاب العثمانى الاخير فاستفسر عن المسألة من حسين حلمى باشا فاجيب ان العدول عن اسلام بك كان بأمر الجمعية وان اللجنة لا تقدر على مخالفة انور وزملائه ، لذلك لم يجسر الامير يوسف عز الدين على الاتيان بأى عمل لانه يعلم ان المرجع فى مثل هذه الاحوال هو الملك والملك لا تؤهله مزاياه لصد هذا التيار .

ان سكوت ولى العهد عن هذا الامر اوجب على صالح باشا خير الدين ان يعارض فى المسئلة فراجع محمود شوكت باشا ورؤساء الجند وكثيراً من الاعيان وارباب الاقلام والعلماء فهزت الحمية مفتى المشيخة الاسلامية ان يقابل السلطان محمد رشاد ويعرض عليه ان هذه المعاملة القسرية من انور وقبول الخليفة بذلك يحط من كرا البيت السلطانى الواجب احترامه ع مجموع الامة دع عنك افراداً من الجم الاتحادية ، فكان جواب الخليفة له العالم (خوجه افندى انورده اوغلمزد يعنى ان انور ايضاً هو ولدنا وبعد ما صالح خير الدين باشا بان اتعابه ذهب ادراج الرياح اوتر آخر سهم بقى كنانة رأيه وبعث بحرمه الاميرة ابنة عمها وافهمها تحكم الاتحادي وان زواجها من انور بصورة قسر لا يرضاه المعدم فكيف بالاميرة و ارفع من ان تقبل ذلك فاجابت ال الاميرة (هكذا اراد السلطان ونح عاجزون عن رد الاذى) .

— اعلان —

يفتح مكتب الحكومة التجا الليلى اليوم الساعة الخامسة ونص زوالية بعد الظهر .

— اعلان —

ان دائرة بلدية بغداد تدعو الرا لتسليم ١٠٠٠ ، الف ، فانوس كامل شيالاتها . وتقبل المزايدة الى ٣٠ الشهر الحالى فى الساعة الخامسة الفر بعد الظهر . فعلى الراغبين ان يق مع عريضتهم الموقعة منهم ن (نمونه) من الفانوس مكملا شياته .

المجر : كوردن نائب الحاكم ال

— اعلان —

وجد فى النهر بلم كبير مهمل فى حالة جيدة . فاذا لم يطالب مدة خمسة عشر يوماً تأخذه الح والطالب يقدم الى الحاكم ال جانب الرصافة .